Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتسمعه أخته زينب فلا تملك نفسها أن تنادى : واثكلاه ! فيأخذ الحسين فى تعزيتها وتسليتها ويقول لها :

« اتقى الله ، وتعزى بعزاء الله ، واعلمى أن أهل الأرض يموتون ، وأهل السماء لا يبقون ، وأن كل شىء هالك إلا وجه الله ، أبى خير منى ، وأمى خير منى ، وأخى خير منى ، ولى ولهم ولكل مسلم برسول الله أسوة » .

وبات ليلته يصلى ويستغفر ويتضرع ويدعو ، وفى صباح يوم الجمعة أو يوم السبت العاشر من المحرم تقابل جيش يزيد الكثير العدد والعدة مع جماعة الحسين القليلة العدد فقاتلوا عنه ، واستبسلوا فى القتال .

ولجأ جيش يزيد إلى تقويض الأخبية التى كان يأوى إليها النساء والأطفال ، وأضرموا فيها النار ، وتكاثرت السيوف والرماح على الحسين بعد أن استشهد أصحابه فى الذود عنه ، وتوالت عليه الضربات والطعنات حتى أحصوا جراحاته بعد موته فألفوها ثلاثا وثلاثين طعنة بالرمح ، وأربعا وثلاثين ضربة بالسيف ، واختلفوا فيمن باشر قتله ، قيل : سنان بن أبى سنان النخعى جد شريك القاضى ، وقيل : الذى قتله شمر بن ذى الجوشن ، وأمير الجيش عمرو بن سعد ، وأجهز عليه خولى بن يزيد الأصبحى الذى حزَّ رأسه وأتى به ابن زياد وقال :